والواو تدخل على المظهر دون المضمر تقول: والله لأذهبنّ، وأبيك لأنطلقن.

والتاء تدخل على اسم الله (تعالى) وحده تقول: تالله لأركبن قال الله سبحانه: «وتالله لأكيدَنَّ أصْنامكمْ»[1].

والأصلُ في هذا كلِّه أحلف بالله (وأقسم بالله[2]) فحذف الفعل تخفيفا في أكثر الأمر.

فإن حذفت حرف القسم نصبت الاسم بعده بالفعل المقدر، تقول: الله لأذهبن، أباك لأقومن. قال امرؤ القيس:

فَقَالتْ يمينَ اللهِ مالَكَ حِيلةٌ وما إنْ أرى عَنْكَ الغواية تَنْجلي[3]

ومن العرب من يجرُّ اسم الله تعالى وحده مع حذف حرف الجر، فيقول: اللهِ لأقومن، وذلك لكثرة استعمالهم هذا الاسم.

وتقول أي ها الله ذا فجر الاسم بها؛ لأنها صارت بدلا من الواو، وكذلك قولهم في: الاستفهام آلله لِتذهبن؟ صارت همزة الاستفهام عوضا من الواو فجرت[4] الاسم.

وتقول في التعجب لله لأقومنَّ، وتقول: من رَبِّي لأذهبنَّ، والحروف التي يجاب بها القسم أربعة وهي: إنَّ، واللام، وكلاهما

---

١ - سورة الانبياء الآية ٥٧.

٢ - ما بين القوسين من ك، ز.

٣ - البيت لامرىء القيس من معلقته، والشاهد فيه نصب الاسم بعد حذف حرف القسم بالفعل المقدر، واصله (احلف بيمين الله) حذف حرف القسم (أحلف يمينَ الله) ثم حذف الفعل وبقي القسم منصوبا به(يمينَ الله).

٤ - في ك، ز: فجرت.